

تاج العروس من جواهر القاموس

والقحطُ بالضمّ : نبتٌ نقلته ابنُ دُرَيْدٍ وقال : ليس بثبتٍ والسّذي في
 الجمهرة : القحطاةُ : صرْبٌ من النّبتِ وهو مَضْبُوطٌ بالفتحِ ضَبْطُ
 القلامِ فأنظُرْهُ . وقحطانُ بنُ عامرٍ هكذا في النّسخِ والصّوابُ عابرُ .
 بالمؤوحدّةِ ابنِ شالِحِ بنِ أَرَوْفِ خَشَدِ ابنِ سامِ بنِ نُوحٍ صلّى الله على نوحٍ وعلى
 نبيّينا : أبُو حَيٍّ بل أبُو اليَمَنِ . وقال ابنُ الكلبيّ النّسابةُ :
 عابرٌ هذا هو هُودُ النّبيّ عليه السّلامُ وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقّع في
 عبادرةٍ بعضهم : قحطانُ بن هُودٍ وعابرٌ هذا هو الجدُّ السّابعُ
 والثلاثونَ لسيدنا رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وهو جماعُ الأَنْسابِ
 الرّاجعُ إليهم جميعُ قبائلِ الأعرابِ : خندفٌ وقَيْسٌ ونزارٌ ويَمَنُ فهو
 جذمُ النّسبِ وجُرْ ثُومتهُ بلاخلافٍ قال ابنُ الجوّانيّ : ومن ولدِ عابرٍ
 قحطانُ ويقطُنُ قال قومٌ : قحطانُ هو يقطُنُ وإنما قحطانُ بالعربيّةِ
 ويقطُنُ بالعبرانيّةِ ويقطانُ بالسّريانيّةِ وهو قولُ الزُّبيّريّ .
 ومن النّسابةِ من جعلَ قحطانَ من ولدِ إسماعيلَ ثم قال : وولدُ
 قحطانَ هم العربُ المتعربةُ وهمُ الكذّينَ نطقوا بلسانِ العربِ
 العاربةِ من ولدهِ يعرْبُ وأعقَبَ يعرْبُ من ولدهِ يشجْبُ وهو من ولدهِ
 سيّأ وهو أبُو حميرٍ وكهلانُ القبيلاتيّينَ العظيّمَتَيْنِ . وهو قحطانيّ
 على القياسِ وأقحاطيٌّ على غيرِ قياسيِّ نقلته ابنُ دُرَيْدٍ وفي اللسانِ
 : وكلاهما عربيّ فصيحٌ . وقال ابنُ عبادٍ : المقحطُ كمنذيرٍ : فرسٌ لا
 يكاد يعنيا جرّياً وأنشد :
 " يُعَاوِدُ الشّدّ مَعْنَاءً مَقْحَطًا وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقْحَطَ الرَّجُلُ إِذَا
 جَامَعَ وَلَمْ يُنْزِلْ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " مِنْ جَامِعٍ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ " .
 ومَعْنَاهُ أَنْ يَنْتَشِرَ فَيُوجِحَ ثُمَّ يَفْتُرُ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ وَهُوَ مِنْ
 أَقْحَطِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَمْطَرُوا وَالْإِقْحَاطُ : مِثْلُ الْإِكْسَالِ وَكَانَ هَذَا فِي صَدْرِ
 الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا فَعَدَّ بَيْنَ شُعْبَيْهَا
 الْأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخَيْتَانِ الْخَيْتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ " أَقْحَطَ الْقَوْمُ أَي
 أَصَابَهُمْ الْقَحْطُ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَي إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا . وَأَقْحَطَ اللهُ تَعَالَى
 الْأَرْضَ أَي أَصَابَهَا بِهِ . نَقَلَهُ الصّاغانيّ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : أَرْضٌ مَقْحُوطَةٌ : لم يُصَيِّبْهَا المَطَرُ وقد قَحِطَتْ
بالضَّمِّ . والقَحِطُ في كُلِّ شَيْءٍ : قِلَّةٌ خَيْرِهِ . نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ .
وقَحِطًا له مثلُ سُحْقًا وبُعْدًا منصوبٌ على المَصْدَرِ وهو دُعَاءٌ بالجَدْبِ
مُسْتَعَارٌ لانْقِطَاعِ الخَيْرِ عنهُ وجَدَّ بِهِ من الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . وقولُ
رُؤْبَةً : .

دَانَتْ له والسُّخْطُ للسَّخَطِ ... نَزَارُهَا ويامِنُ الأَفْحاطِ يُرِيدُ بَنِي
قَحْطَانَ كما في العُبابِ . وعامٌ مُقْحِطٌ : ذو قَحِطٍ قال ابنُ هَرَمَةَ : .
ودَوادِيَا وَأَوَارِيَا لَمْ يَعْفُهَا ... ما مَرَّ من مَطَرٍ وعامٍ مُقْحِطٍ
وقَحِطَ المَنِيَّ عن الثَّوْبِ : حَتَّاهُ . عامِّيَّةٌ . وقاحِطٌ ومُقْحِطٌ : أَخَوَانِ
لقَحْطَانَ فِيمَا رَوَاهُ ابنُ مُنْبِيَّهِ . قلتُ : وأَخُوهم الرَّابِعُ فالغُ هو أَبو
قُرَيْشٍ . وأَقْحِطَ الرَّجُلُ : صارَ في القَحِطِ نقله ابنُ القَطَّاعِ .
ق ر ط .

القِرْطُ بالكسْرِ : نوعٌ من الكُرَّاثِ يُعْرَفُ بكُرَّاثِ المائِدَةِ سُمِّيَ بِهِ
لأَنَّهُ يُقَرِّطُ تَقْرِيطًا أَي يُقَطِّعُ .
والقِرْطُ بالضَّمِّ : نَبَاتٌ كالرَّطْبَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلُّ مِنْهَا وَأَعْظَمُ
وَرَقًا تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . قال : فارسيَّةٌ
الشَّيْذَرُ كَجَعْفَرٍ . والقِرْطُ : سيفُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَجَّاجِ الثَّعْلَبِيِّ وهو
القائِلُ فِيهِ : .

تَقُولُ والسَّيْفُ في أَضْرَاسِها نَشِبٌ ... هَذَا لَعَمْرُكَ مَوْتُ عَيْرٍ
طَاءُونَ